فرنسا تعلن فرض حظر نفطي منفرد والأوروبيون يبحثون عقوبات واسعة مطلع ديسمبر

طهران: تشغيل محطة بوشهر بشكل كامل فبراير المقبل

■ ،،طهران/ وكالات

قالت وسائل الإعلام الحكومية أمس أن أول محطة طاقة نووية إيرانية في بوشهر ستعمل بشكل كامل بحلول فبراير المقبل. وأعلنت فرنسا أنها ستوقف شراء النفط الإيراني على المستوى الوطني، وأوضحت لاحقا أن ذلك سيتم بالتنسيق مع البلدان الأوروبية.

واعتبرت وزارة الخارجية البريطانية تخفيض طهران مستوى علاقاتها مع بريطانيا إلى قائم بالأعمال، أمراً مؤسفاً، مؤكدة أن اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي أول ديسمبر سينتج عنه إعلان عقوبات على كيانات وأفراد آخرين في إيران.

وقال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية فريدون عباسي، إنه سوف يتم حل المشكلات الفنية كافة في المحطة الواقعة في ميناء بوشهر المطل على الخليج من جانب خبراء إيرانيين وروس بحلول فبراير المقبل، مضيفاً أنه «يمكن وقتها تشغيل المحطة بشكل كامل».

وتردد أنه جرى ربط ٤٠٪ من سعة المحطة البالغة ألف ميجاواط بشبكة الطاقة الوطنية في سبتمبر الماضي. وكان مقرراً الوصول إلى السعة الكاملة الشهر الجاري، ولكن تم تأجيل الأمر لأسباب فنية. وتستخدم المحطة وقوداً مصنوعاً في روسيا ومن المنتظر أن تنقل مخلفاتها النووية إلى روسيا.

في غضون ذلك تراجعت فرنسا عن إعلانها حظراً منفرداً على النفط الإيراني بعد أن كانت أكدت أنها ستوقف استيراد النفط الإيراني في خطوة من جانب واحد. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية إن "القرار على المستوى الوطني سيكون بالتنسيق مع شركائنا الأوروبيين". وقال إن التصريحات التي صدرت عن الوزارة في وقت سابق كانت "غامضة".

وكان المتحدث باسم الخارجية الفرنسية برنار فاليرو قال أمس إن "قطع مشتريات النفط الإيراني هو من بين الإجراءات التي اقترحتها فرنسا على شركائها، وسنطبق هذا على أساس منفرد".

من جهتها أعلنت بريطانيا أن اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي المتوقع مطلع ديسمبر سينتج عنه فرض عقوبات على كيانات وأفراد إيرانيين. وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية البريطانية "نبحث فرض عقوبات واسعة النطاق على إيران مع شركائنا في الاتحاد الأوروبي". كما أعلنت الخارجية البريطانية من جهة أخرى أن تخفيض إيران علاقاتها ببريطانيا إلى مستوى قائم بالأعمال «أمر مؤسف». وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية «أخذنا علماً بقرار مجلس الشورى الإيراني التصويت على تخفيض علاقات إيران الدبلوماسية مع المملكة المتحدة».

إعدام ١٦ شخصاً بجرائم طائفية وبغداد تبقي على ٧٤٠ مدرباً أمريكياً بعد الانسحاب

٢٠ قتيلاً و٦٨ جريحاً باعتداءات في العراق

■ ،،بغداد/ وكالات

قتل ٢٠ شخصاً وأصيب ٦٨ أمس باعتداءات في مدن عراقية عدة، أكبرها ثلاثة تفجيرات في محافظة البصرة، وعثرت الشرطة على مقبرة جماعية في محافظة ديالى. ونفذت السلطات العراقية حكم الإعدام في ١٦ شخصاً بعد إدانتهم بارتكاب جرائم قتل طائفية في عام ٢٠٠٦م، معظمهم متهمون بالانتماء لتنظيم "القاعدة". فيما أكد مسؤولون عراقيون وأمريكيون موافقة بغداد على بقاء ٧٠٠ مدرب أمريكي معظمهم مدنيون بعد الانسحاب الأمريكي من العراق بحلول نهاية العام.

ففي محافظة البصرة، قتل ١٠ أشخاص وأصيب ٤٠ بجروح في ثلاثة انفجارات هزت سوقاً شعبياً وسط البصرة. وقال مصدر أمني إن "انفجارين ناتجين عن عبوة ناسفة ودراجة نارية مفخخة دويا في آن واحد في سوق الدورة الشعبي وسط البصرة. وأضاف أنه "بعدما تجمع الناس، انفجرت عبوة ناسفة أخرى".

وفي محافظة الأنبار، أسفر انفجار عبوة ناسفة عن إصابة ٥ أشخاص وإصابة بعض المحال المجاورة بأضرار.

وفي محافظة نينوى، فتح مسلحون النار على نقطة تفتيش للجيش العراقي، ما أسفر عن مقتل جندي في شرق الموصل. كما قتل مسلحون بالرصاص عاملاً بهيئة الكهرباء، في قرية الشورى جنوب الموصل.

وقتل شرطيان وأصيب ثالث بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة في منطقة المنصور جنوب الموصل، فيما اغتال مسلحون مدنياً في منطقة حي العربي شمال الموصل. واعتقلت قوات من الشرطة العراقية سبعة مسلحين كانوا يعتزمون الهجوم على نقطة تفتيش للشرطة في منطقة الزنجيلي غرب الموصل.

وهاجم مسلحون أمس بلدة الحويجة جنوب غرب كركوك بمحافظة التأميم، بسيارات ملغومة وقذائف مورتر، ما أسفر عن مقتل أربعة من المهاجمين وإصابة تسعة أشخاص، من بينهم جنديان عراقيان وشرطي.

وفي ناحية البعاج شمال غرب بغداد، قتل جندي عراقي وأصيب ضابط حين اندلعت اشتباكات بين متمردين ودورية للجيش في المنطقة. وفي محافظة بابل انفجرت ثلاث قنابل في منزل عضو بمجالس الصحوة في قرية بهبهان قرب مدينة المسيب، ما أسفر عن إصابة شخصين كانا بالمنزل.

وعثرت السلطات العراقية أمس على مقبرة جماعية تضم رفات تسعة أشخاص في قرية بمحافظة ديالى وكانت تعتبر أحد معاقل تنظيم "القاعدة". وأعلنت قيادة عمليات بعقوبة "العثور على مقبرة جماعية تضم تسع جثث كلها لرجال في قرية الجيايلة" شمال الخالص. وذكرت قيادة عمليات بعقوبة أن "كل الجثث عليها آثار إطلاق نار في الصدر ومعصوبة الأعين ومشدودة الأيادي". وأوضحت أنه جرى العثور على هذه المقبرة عصر أمس الخميس "بعدما قام أحد الفلاحين بإبلاغ الأجهزة الأمنية عنها". وتابع المصدر أن "القرية كانت تعتبر أحد معاقل تنظيم القاعدة".

وقال المتحدث باسم مجلس القضاء الأعلى القاضي عبد الستار البيرقدار "نفذ صباح اليوم الخميس حكم الإعدام في ١٦ شخصا سبق وأن أدينوا بجرائم قتل"، مضيفاً أن "معظمهم عناصر في تنظيم القاعدة". وأوضح أن هؤلاء "أعدموا على خلفية قتلهم بائعي غاز عام ٢٠٠٦م، علما أنهم هم أنفسهم الذين اتهموا بارتكاب جريمة عرس الدجيل في العام نفسه".

وقالت وزارة العدل العراقية إن المتهمين أدينوا بالاستناد إلى قانون الإرهاب وإن محكمة بغداد الكرخ هي التي أصدرت العقوبة، موضحة أن "من بين الذين نفذ بحقهم حكم الإعدام فراس الجبوري" الناشط في مجال حقوق الإنسان، وأضافت أن تنفيذ الإعدام تم بعد مصادقة رئاسة الجمهورية عليه وأنه تم في بغداد وبحضور أهالي الضحايا.

وكانت مصادر رسمية عراقية قد تحدثت قبل أشهر عن وقوع حادثة غامضة قتل فيها العشرات في منطقة الدجيل أثناء حفل زواج عام ٢٠٠٦م وسبق أن أثارت وسائل إعلام محلية وأجنبية تساؤلات حول حقيقة وقوع جريمة الدجيل، مما دفع بعدد من أعضاء البرلمان إلى زيارة المنطقة للتأكد من حقيقة ما جرى، إلا أنهم خرجوا من دون أي توضيح إضافي، وبقيت مسألة جريمة الزفاف غامضة.

وفي شأن متصل أكد مسؤولون عراقيون وأمريكيون موافقة الحكومة العراقية على إبقاء نحو ٧٠٠ مدرب أمريكي عندما تغادر القوات الأمريكية العراق نهاية ٢٠١١م وقال مسؤول أمني عراقي بارز على دراية بالمحادثات "لم تعد هناك محادثات بشأن هذه المسألة والعدد الإجمالي النهائي للمدربين الأمريكيين هو ٧٤٠، معظمهم متعاقدون مدنيون للتدريب على الأسلحة وعدد قليل فقط ضباط عسكريون".

توافق على حكومة وحدة وطنية فلسطينية للإشراف على الانتخابات

عباس ومشعل يتفقان على شراكة جديدة لتفعيل المصالحة

■ ،،القاهرة/ وكالات

عقد الرئيس الفلسطيني محمود عباس اجتماعاً في القاهرة أمس، لمدة ساعتين مع خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس، لتفعيل المصالحة الذي وقعته الحركتان في مايو. وبحث عباس ومشعل عدداً من النقاط، من بينها السماح لحركة حماس بالمشاركة في إعادة بناء قوات الأمن في قطاع غزة والضفة، ووضع استراتيجية لإقامة دولة فلسطينية، واتفقا على العناوين الرئيسية لبرنامج سياسي مشترك يقوم على أساس دولة فلسطينية على حدود عام ١٩٦٧م واعتماد خيار المقاومة السلمية ضد إسرائيل. وأكد عزام الأحمد مسؤول ملف المصالحة في حركة فتح وعزت الرشق مسؤول الملف في حماس إن الحركتين توصلتا إلى "اتفاق شامل".

وعقب اجتماعهما، أعلن عباس ومشعل بدء شراكة فلسطينية جديدة لتفعيل المصالحة المتعثرة منذ أكثر من ٦ أشهر. وقال الرئيس الفلسطيني إنه "لا يوجد أي خلافات إطلاقاً الآن بيننا، لقد اتفقنا على العمل كشركاء بمسؤولية واحدة". وقال مشعل "إنني اطمئن شعبنا والأمة العربية والإسلامية أننا فتحنا صفحة جديدة كبيرة وحقيقية من الشراكة بكل ما يتعلق بالبيت الفلسطيني".

وانضم الوفدان المرافقان لعباس ومشعل إلى اللقاء، بحضور مسؤولي جهاز المخابرات المصرية. وخرج اللقاء بإعلان تشكيل "قيادة مشتركة" لإدارة وتنظيم فعاليات التظاهرات الشعبية في الضفة وغزة وتصعيدها في الفترة المقبلة. إلى جانب التفاهم على الخطوط السياسية العريضة وإدارة المرحلة المقبلة وتفاهمات تتعلق بتنفيذ اتفاق المصالحة، أبرزها تشكيل حكومة توافق وإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني الفلسطيني في مايو المقبل، والمضي في ملفات الأمن والمصالحة الاجتماعية.

وقال المتحدث باسم حركة "حماس" فوزي برهوم من القاهرة إن لقاء عباس ومشعل بحث "الاتفاق على برنامج وطني شامل يشكل سياجا واقياً للحقوق والثوابت الوطنية ويشارك فيه الجميع". وأضاف "كما تمت مناقشة ملف منظمة التحرير الفلسطينية وكيفية إعادة بناء مؤسساتها على أسس توافق وطني، حيث تكون المرجعية لكل الشعب الفلسطيني".

وعقب الاجتماع، تم بحث الاتفاق على آليات عقد اللجان الخاصة بملفات المصالحة، ودعوة الفصائل الفلسطينية لبحث ما تم الاتفاق عليه الشهر المقبل.

وكانت حماس قد أعلنت في وقت سابق أن مدير جهاز المخابرات المصرية مراد موافي أبلغ وفدها في القاهرة، قبل لقائه عباس، بأن الأجواء تجاه تنفيذ اتفاق المصالحة "إيجابية ومبشرة ومطمئنة لكل الأطراف الفلسطينية".

وقالت مصادر فلسطينية أمس إنه تم الاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية تكون مهمتها الإشراف على الانتخابات، وأن حماس تطلب أن تترأسها شخصية بالتوافق بين الحركتين.

ويعد هذا اللقاء الأول بين عباس ومشعل منذ مايو الماضي، عندما وقعا اتفاق مصالحة لإنهاء الانقسام بين حركتي فتح وحماس اللتين تسيطر أولاهما على الضفة الغربية والثانية على قطاع غزة.

وكانت حماس وفتح وفصائل فلسطينية أخرى اتفقت في ٢٧ أبريل الماضي بالقاهرة على اتفاق مصالحة لإنهاء ٤ سنوات من الانقسام والقطيعة بين الحركتين. ونص الاتفاق بالإضافة لإنهاء ملف المعتقلين السياسيين، على تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم شخصيات مستقلة وتكلف الإعداد لانتخابات تشريعية ورئاسية خلال عام. إلا أن الاتفاق انهار في يونيو ٢٠٠٧م.

توقف الاشتباكات وسط القاهرة والجيش يعتذر رسمياً عن سقوط ضحايا ويؤكد التزامه بإجراء الانتخابات الاثنين المقبل

تكليف الجنزوري بتشكيل الحكومة المصرية الجديدة

■ ،، القاهرة/وكالات

كلف المجلس الأعلى للقوات المسلحة في مصر أمس رئيس الوزراء المصري الأسبق كمال الجنزوري (٧٩ عاما) بتشكيل حكومة جديدة خلفا لوزارة عصام شرف التي استقالت مطلع الأسبوع تحت ضغط تظاهرات الشباب في ميدان التحرير.

وقال التلفزيون الرسمي ان رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المشير محمد حسين طنطاوي التقى في مكتبه الجنزوري لتكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة، وانه وافق على المنصب. وأبلغ اللواء مختار الملا التلفزيون ان الجيش يأمل تشكيل حكومة جديدة قبل الانتخابات المقرر أن تبدأ يوم الاثنين المقبل.

وتولى الجنزوري رئاسة حكومة من عام ١٩٩٦م الى ١٩٩٩م أدخلت بعض الاجراءات لتحرير الاقتصاد. لكن سجله الذي يتضمن تولي مناصب في عهد الرئيس السابق حسني مبارك يمكن أن يثير معارضة من جانب المحتجين.

ساد هدوء حذر محيط ميدان التحرير والشوارع المؤدية إلى مقر وزارة الداخلية وسط القاهرة، بعد أن توقفت الاشتباكات بين قوات الأمن المركزي والمحتجين الليلة قبل الماضية للمرة الأولى منذ ٥ أيام، لكن المحتجين واصلوا اعتصامهم في الميدان الشهير، متعهدين التمسك بموقفهم إلى حين تنازل الجيش عن السلطة، ودعوا في الوقت نفسه إلى تنظيم "مليونية" اليوم أطلق عليها بعضهم "جمعة حق الشهداء"، بينما أسماها آخرون "مليونية الفرصة الأخيرة". جاء ذلك، في وقت أصدر فيه المجلس الأعلى للقوات المسلحة الحاكم بياناً أعرب فيه عن أسفه واعتذاره لسقوط قتلى، قائلاً على لسان اللواء مختار الملا أحد أعضائه في مؤتمر صحفي أمس، إن ترك الجيش للسلطة الآن سيكون بمثابة "خيانة للأمانة" التي حمله الشعب إياها، وأكد مجدداً أن هدف المجلس العسكري "ليس ترك السلطة أو الاستمرار فيها وإنما تنفيذ ما التزم به مع الشعب". كما أكد المجلس الذي يدير مصر منذ تنحي الرئيس السابق حسني مبارك، أنه لن يعرقل التحول الديمقراطي لكنه لن يرضخ للمحتجين المطالبين بنقل السلطة لمدنيين على الفور، مع تشديده على إجراء انتخابات مجلس الشعب في موعدها المقرر الاثنين المقبل.

وفي السياق نفسه، قال اللواء الملا إن الجيش يحترم وجهة نظر المتظاهرين في ميدان التحرير لجهة مطالبتهم بإنهاء الحكم العسكري لكنهم لا يمثلون كل الشعب المصري بصرف النظر عن أعدادهم. فيما أكد عبد المعز إبراهيم رئيس اللجنة الانتخابية في المؤتمر الصحفي المشترك نفسه مع اللواء الملا وزميله اللواء ممدوح شاهين، أنه رغم الاضطرابات الحالية، فإن اللجنة مستعدة لإجراء الانتخابات تحت أي ظرف. وشدد الملا على أن المجلس الأعلى يأمل بتشكيل حكومة جديدة قبل بدء الانتخابات بعد قبول استقالة حكومة عصام شرف.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة ارتفاع عدد القتلى في الأحداث الأخيرة منذ السبت الماضي وحتى أمس، إلى ٤٠ حالة وفاة، بينها ٣٥ حالة في ميدان التحرير وحالتان بالإسكندرية وحالتان في الإسماعيلية وحالة واحدة في مرسى مطروح، مبينة أن إجمالي عدد الإصابات للفترة نفسها، سواء تلك التي تم تحويلها إلى المستشفيات أو التي تم إسعافها في المكان، بلغ ٣٢٥٦ مصاباً.

وقد أخلى المتظاهرون شارع محمد محمود صباح أمس وعادوا إلى ميدان التحرير إثر اتفاق تم التوصل إليه بوساطة ممثلي القوى والتحالفات الثورية الشبابية، بعد إطلاق سراح ٦٩ معتقلاً تم القبض عليهم بهذه المنطقة. وقال عامر الوكيل المنسق العام لتحالف "ثوار مصر" إن جهوداً جبارة بذلت الليلة قبل الماضية لإقناع المتظاهرين وقوات الأمن بوقف الهجمات المتبادلة والتي كان كل طرف منهما يعتقد أنها دفاع عن النفس، وبدأت إجراءات لإعادة الثقة المفقودة بينهما. ومن بين تلك الإجراءات، التزام قوات الأمن بوقف إطلاق القنابل المسيلة للدموع ضد المتظاهرين لفترة من الوقت حتى وإن قام المتظاهرون بإلقاء الحجارة أو زجاجات المولوتوف في اتجاههم. وشدد الوكيل على الدور الذي قام به اللواء إبراهيم الدماطي نائب رئيس الشرطة العسكرية الذي كان مع فريق الوساطة في الصفوف الأمامية خلال اللحظات العصيبة التي شهدتها المنطقة.

وقال اللواء الدماطي إن الهدوء عاد مرة أخرى إلى ميدان التحرير منذ فجر أمس، حيث تمت السيطرة تماماً على الموقف من خلال التعاون مع الشباب المخلصين.

وقام مئات المتظاهرين برفع المخلفات وتنظيف شارع محمد محمود، بينما قامت الهيئة الهندسية للقوات المسلحة ببناء حاجز من الكتل الخرسانية عند مبنى مكتبة الجامعة الأميركية بمنتصف الشارع للفصل التام بين المتظاهرين وقوات الأمن. وأعلنت وزارة الصحة ارتفاع عدد قتلى الأحداث الأخيرة إلى ٤٠ حالة وفاة، بينها ٣٥ حالة في ميدان التحرير وقتيلان في الإسكندرية وحالتان بالإسماعيلية وحالة واحدة في مرسى مطروح. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة محمد الشربيني إن إجمالي الإصابات منذ وقوع الأحداث حتى أمس، بلغ ٣٢٥٦ مصاباً.

وأفاد الدكتور محمود أحمد علي نائب كبير الأطباء الشرعيين بأن إدارة الطب الشرعي تسلمت ٣٥ جثة لقتلى سقطوا في ميدان التحرير بالقاهرة منذ السبت الماضي. وأوضح أن التشريح أثبت أن ٢١ توفوا نتيجة إصابتهم بطلقات رصاص حي، بينهم ١٧ اخترقت الرصاصات أجسادهم ولا يمكن تحديد نوعها و٣ سقطوا برصاص مسدس ٩ مللي وواحد سقط برصاص بندقية آلية، بينما توفي ٩ نتيجة إصابتهم بطلقات خرطوش و٣ نتيجة اختناقهم بالغاز و٢ نتيجة إصابتهم بارتجاج في المخ لتعرضهم للضرب. وقال إنه تمت أيضاً معاينة ١٦ إصابة، منها ١٤ إصابة نتيجة للضرب بالعصي، وإصابتان بطلقات الخرطوش، وإصابة اللواء ماجد مصطفى نائب قائد الأمن المركزي بطلقات خرطوش.

وأعلن المجلس الأعلى للقوات المسلحة فتح مستشفى عسكري ميداني متكامل في ميدان التحرير لتقديم الرعاية الطبية للموجودين باليدان، كما أعلن عن تقديم الرعاية المتكاملة لأسر شهداء الأحداث الأخيرة فوراً من صندوق رعاية أسر الشهداء والمصابين مع تقديم الرعاية الطبية المتكاملة فوراً لمصابي الأحداث كافة وحتى إتمام الشفاء الكامل لهم. وأكد المجلس التحقيق السريع والحاسم لمحاكمة كل من تسبب في هذه الأحداث، معرباً عن الأسف والاعتذار الشديد لسقوط الشهداء خلال الأحداث الأخيرة. وقدم اللواء محمد العصار واللواء محمود حجازي عضوا المجلس تعازي المجلس إلى الشعب المصري. وأعربا عن أسف واعتذار المجلس عن الأحداث التي وقعت منذ يوم السبت الماضي. ودعا اللواء حجازي وسائل الإعلام والشعب المصري إلى عدم التعامل مع المجلس العسكري بميراث عدم الثقة نفسه الذي ساد في عصر النظام السابق. وشدد على أن المجلس ليس لديه سوى هدف واحد ومحدد، هو تسليم السلطة إلى حكومة منتخبة ديمقراطياً وبشفافية ونزاهة متناهية.

أخبار متفرقة

سقوط قتلى في مواجهات طائفية عنيفة بوسط نيجيريا

■ ،،جوس/وكالات

قال مصدر عسكري نيجيري: إن مواجهات عنيفة وقعت أمس بين مسلمين ومسيحيين في وسط نيجيريا واوقعت قتلى وأضرارا "كبيرة" واستدعت فرض حظر التجول.

ووقعت المواجهات في منطقة باركين لادي في ولاية بلاتو التي كانت شهدت في السابق أعمال عنف بين مسلمين ومسيحيين.

وأضاف الضابط تشارلز أيكيوشا انه تم فرض حظر تجول "لمدة ٢٤ ساعة في باركين لادي" وأن "ارواحا سقطت وتم حرق منازل".

وتابع: "لا نعرف عدد الضحايا والمنازل التي حرقت، لكن الاضرار جسيمة".

وولاية بلاتو وعاصمتها جوس تقع عند ملتقى شمال نيجيريا ذي الغالبية المسلمة وجنوبه ذي الغالبية المسيحية، وتشهد بانتظام أعمال عنف ذات طابع اتني وديني خلفت مئات القتلى في السنوات الاخيرة.

بريطانيا: تخفيض العلاقات الدبلوماسية مع إيران سيكون "مؤسفا"

■ ،،لندن/وكالات

أعلنت وزارة الخارجية البريطانية لوكالة الصحافة الفرنسية أنه سيكون "من المؤسف" أن تخفض طهران مستوى علاقاتها مع بريطانيا إلى مستوى قائم بالاعمال بعد تصويت البرلمان الإيراني الاربعاء الماضي على هذا الامر.

وأقر مجلس الشورى الإيراني مشروع قانون بخفض العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا، كما أفادت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية الاربعاء.

ووافق النواب بغالبية ١٩٨ مقابل ٥ على التصويت على مشروع قانون يخفض، عبر إجراء طارىء، مستوى العلاقات مع لندن التي فرضت الاثنين الماضي عقوبات جديدة على إيران لوقف كل علاقات مالية معها، ولا سيما مع البنك المركزي الإيراني.

وفي خطاب امام مجلس الشورى طالب رئيس لجنة الشؤون الخارجية علاء الدين بوروجردي وزير الخارجية على اكبر صالحي بطرد السفير البريطاني "أخذا في الاعتبار سياسة بريطانيا المعادية لإيران"، كما جاء على الموقع الرسمي للبرلمان.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية: "اخذنا علما بقرار مجلس الشورى التصويت على تخفيض علاقات إيران الدبلوماسية مع المملكة المتحدة". واضاف: "من المبكر معرفة ماذا سيجري ولكنه سيكون امرا مؤسفا".

واوضح "نعتقد انه من المهم الابقاء على قنوات اتصال على اعلى مستوى خصوصا في الظرف الذي نمر فيه. فقط عبر الحوار يمكننا حل المشاكل التي تواجهنا".

وقد فرضت الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا الاثنين الماضي عقوبات جديدة على إيران بسبب برنامجها النووي المثير للجدل.

واعلنت لندن قطع جميع العلاقات بين القطاع المالي البريطاني والمصارف الإيرانية.

مقتل عشرة حراس أفغان في هجوم على قافلة للحلف الأطلسي

■ ،،هرات/ وكالات

صرح مسؤول محلي في هرات الأفغانية أن عشرة من حراس الأمن الأفغان على الأقل قتلوا أمس حينما نصب مسلحون من طالبان كمينا استهدف قافلة مؤن متجهة لتزويد قوات الحلف الأطلسي التي تتزعمها واشنطن في غربي أفغانستان.

وقال نقيب الله فرحي متحدثا بلسان حاكم الولاية: إن الحراس كانوا يحمون القافلة حينما تعرضوا للهجوم في منطقة باكوا بولاية فرح على الطريق الرئيسي الذي يصل بين غربي البلاد وجنوبها المضطرب.

وقال فرحي: "قتل عشرة من حراس الأمن وأصيب سبعة آخرون في كمين نصبته طالبان"، مضيفا أن المسلحين أضرموا النار في تسع شاحنات تنقل امدادات للقوات الأجنبية.

وقال عبدالرؤوف أحمدي متحدثا عن الشرطة الأفغانية في غربي البلاد: إن قوات الشرطة انتشرت على الفور في المنطقة لتعقب المهاجمين.

يذكر أن طالبان تهاجم باستمرار قوافل إمداد قوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان وباكستان المجاورة في إطار حركة التمرد التي تنفذها على مدار عشر سنوات ضد الحكومة الأفغانية المدعومة من الغرب منذ إطاحت القوات الأمركية بحكم طالبان في ٢٠٠١م.

ويوجد زهاء ١٤٠ الف جندي من القوات الأطلسية في أفغانستان تتزعمهم القوات الأمركية، ومن المقرر رحيل القوات القتالية الأجنبية من البلاد بنهاية ٢٠١٤م.

بقايا

المؤتمر يبارك

واعتبر المؤتمر توقيع الرئيس على المبادرة الخليجية تجسيداً لحكمة قيادية فذة، وحنكة سياسية، وحرص وطني عال وانموذج، وأنموذجاً في الزعامة وتغليب المصلحة العليا للوطن ليس إلى هذا الجيل فحسب..

بل إلى الأجيال القادمة من أبناء الشعب اليمني.

وأكد المؤتمر الشعبي العام التزامه بتنفيذ ما يخصه في المبادرة وآليتها داعيا أحزاب اللقاء المشترك وشركائهم إلى أن يكونوا عند مستوى المسؤولية التي تتطلبها عملية التنفيذ للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية التي وقعوا عليها.

نص البرقية

فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام إننا في قيادة المؤتمر الشعبي العام ونحن نهنئكم بهذا الاتفاق التاريخي من خلال التوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية؛ فإننا نبارك لكم ومن خلالكم كافة أبناء الشعب اليمني هذا الاتفاق الذي سيمثل نهاية للأزمة السياسية التي كادت تعصف بالوطن ووحدته وأمنه واستقراره.

لقد جسدتم يا فخامة الرئيس بتوقيعكم على المبادرة الخليجية حكمة قيادية فذة، وحنكة سياسية، وحرصاً وطنياً عالياً، وقدمتم بذلك أنموذجاً في الزعامة وتغليب المصلحة العليا للوطن ليس إلى هذا الجيل فحسب؛ بل إلى الأجيال القادمة من أبناء الشعب اليمني.

فخامة رئيس الجمهورية

إن التاريخ سيسجل لكم بأحرف من نور أنكم عكستم بتعاطيكم مع كل مجريات هذه الأزمة اقتداراً سياسياً تجلى من خلال المقترحات والمبادرات التي قدمتموها لإخراج الوطن من أزمته، والتي مثلت في نهاية الأمر جوهر المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية.

كما سيسجل لكم أنكم انتصرتم للوطن أولاً؛ وحافظتم على وحدته وأمنه واستقراره، وتناسيتم جروحكم وآلامكم من أجل الشعب اليمني، وتسامحتم تسامح العظماء، وانتصرتم للشرعية الدستورية وللنهج الديمقراطي.

فخامة الرئيس..

إننا في المؤتمر الشعبي العام- ونحن نبارك التوقيع على المبادرة الخليجية - فإننا نؤكد لكم أننا كنا وسنظل كما أكدتم أنتم بالأمس أول الملتزمين بتنفيذ ما وقعنا عليه، وندعو إخواننا في أحزاب اللقاء المشترك وشركائهم إلى أن يكونوا عند مستوى المسؤولية التي تتطلبها عملية التنفيذ للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية التي وقعوا عليها.

إننا في المؤتمر الشعبي العام نعبر عن شكرنا وتقديرنا البالغ لخادم الحرمين الشريفين جلالة الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية على رعايته الكريمة لحفل توقيع المبادرة وآليتها التنفيذية وحرصه على لم شمل اليمنيين ومواقفه التي جسدها إلى جانب اليمن طيلة هذه الأزمة ، والشكر موصول لقادة دول مجلس التعاون الخليجي ولكافة الأشقاء والأصدقاء، ولمبعوث الأمين العام للأمم المتحدة السيد جمال بن عمر.

الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام.

مليشيات الإصلاح

وما ترتكبه من جرائم أقدمت كذلك على اختطاف جنديين من أفراد الأمن في منطقة حوض الأشراف واقتادتهما إلى وجهة غير معروفة.

كما قامت بنهب سيارة تابعة لمشروع النظافة في مفرق شرعب والتقطع لسيارة منصور الخلافي أمين عام المجلس المحلي لمديرية المظفر سابقاً.

بالإضافة إلى استحداث متاريس جديدة في أكثر من مكان.

وحمل المصدر تلك المليشيات المسئولية الكاملة للنتائج والتبعات المترتبة عن أعمالها التخريبية واستمرار اعتداءاتها على المواطنين وأفراد القوات المسلحة والأمن والمرافق الخدمية وغيرها من المنشآت العامة بتعز.

معتبراً أن إصرار تلك المليشيات على مواصلة ارتكاب مثل هذه الاعتداءات والجرائم والانتهاكات في الوقت الذي سادت أجواء التفاؤل والأمل في أوساط المواطنين عقب التوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة ، يعكس حقيقة ما تضمره تلك الأطراف من شر تجاه الوطن ، وعدم جديتها في الالتزام بالمبادرة وآليتها التنفيذية وإصرارها على المضي في مخططاتها التصعيدية في إطار مخططاتها التآمرية الانقلابية.

إلى ذلك أوضح المصدر إن سيارتين محملتين بالملابس العسكرية وصلت ظهر أمس إلى منزل أحد مشائخ جماعة الإخوان في مدينة تعز، كما وصلت ثلاث سيارات أخرى محملة بالعتاد العسكري إلى مكتب التربية والتعليم بالمحافظة الذي تسيطر عليه تلك المليشيات منذ ٢ نوفمبر الماضي.

تحرير مختطفين

مؤكداً أن هذا الحادث لن يثني المنظمة عن عملها وتقديم خدماتها الإنسانية وأنها ستواصل أداء واجبها الإنساني تحت أي ظروف.

من جانبها أدانت الشخصيات الاجتماعية والوجاهات القبلية في مديرية السميمر أعمال التقطع والاختطاف التي قامت بها هذه العناصر.. واصفين إياها بالمعيبة والدخيلة على أبناء المنطقة.

كان في استقبال الفريق المحرر مدير أمن المحافظة العميد الركن سليمان القوسي وعدد من الشخصيات الاجتماعية من المشايخ والأعيان.

بعد أعمال عنف بسبب نسيان أسماء الثوار في اجتماع «التأسيسي»

عودة الهدوء إلى مدينتين تونسيتين وحظر تجول بثالثة

■ ،،تونس/ وكالات

عاد الهدوء إلى مدينتي القصرين وتالة في وسط غربي تونس، بعدما شهدتا اضطرابات أمس الأول على خلفية سهو غير متعمد عن ذكر شهداء المنطقتين لدى تلاوة أسماء «شهداء الثورة» في افتتاح أعمال المجلس التأسيسي الثلاثاء، بحسب ما أعلنت أمس وزارة الداخلية.

في المقابل، فرض حظر التجول في ولاية قفصة المنجمية بجنوب غرب تونس إثر اندلاع أعمال عنف مساء أمس الأول بعد صدور نتائج مسابقة للتوظيف على ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية التونسية.

وأكدت وكالة تونس أفريقيا للأنباء أن حظر التجول فرض من الساعة ١٩.٠٠ إلى ٠٦.٠٠ صباحاً حسب بيان ولاية قفصة.

وطالت أعمال العنف، خصوصاً بلدتي أم العرايس والمظيلة، وأغلقت المدارس في أم العرايس على ما أضافت الوكالة.

وتعرضت مراكز للشرطة ومبان تملكها شركة فوسفات قفصة للتخريب، وأحرقت بعد نشر المديتين نتائج دراسة طلبات التوظيف في الشركة التي توظف العدد الأكبر من العاملين في المنطقة.

وأعلن مصدر محلي لفرانس برس أن «الوضع ما زال متوتراً ونخشى من تبعات نشر النتائج في مدينتي المتلوي والرديف» في الحوض المنجمي.

وأضاف المصدر أن «ذلك يذكرنا بسنة ٢٠٠٨م» عندما اندلعت اضطرابات قمعها نظام بن علي بشدة وهزت المنطقة طيلة ستة أشهر.

وقال هشام المودب المتحدث باسم الداخلية «الوضع هادئ حالياً في القصرين وتالة». وكانت المدينتان قد شهدتا مواجهات بين متظاهرين والشرطة أوقعت ٧٦ جريحاً، بحسب مصادر طبية. وتم توقيف ٦ أشخاص في القصرين بحسب المودب. وكان أحد أعضاء المجلس التأسيسي بادر بشكل شخصي بتلاوة قائمة شهداء الثورة في الجلسة الافتتاحية للمجلس، سقط منها أسماء العديد من الشهداء، خصوصاً من القصرين وتالة، ما أثار احتجاج الأهالي رغم اعتذار رئيس المجلس عن ذلك ووعده بنشر القائمة الرسمية لشهداء الثورة حال الفراغ من إعدادها.

أما في قفصة، فإن التوتر يعود إلى توقعات بشأن نشر نتائج مناظرة توظيف في شركة فوسفات قفصة أكبر موفر لفرص العمل في المنطقة التي تعاني استفحال البطالة. وقال مصدر محلي «الوضع متوتر ونخشى أن يزداد توتراً مع نشر نتائج» مناظرة التوظيف.

واندلعت اضطرابات أمس الأول في القصرين، حيث أطلقت قوات الأمن النار في الهواء واستخدمت القنابل المسيلة للدموع لتفريق آلاف المتظاهرين.

وأعلن مصدر طبي أن ٧٦ شخصاً جرحوا بالقنابل المسيلة للدموع ونقلوا إلى مستشفى المدينة.

وأكدت وزارة الداخلية وقوع أحداث القصرين وتحدثت عن اضطرابات في تالة وفريانة في المنطقة نفسها، وكذلك في مدينة قفصة المنجمية. وقال القائد النقابي صادق المحمودي إن حوالي أربعة آلاف شخص تجمعوا «بشكل عفوي» أمام المقر الجهوي للاتحاد العام للشغل في القصرين وانطلقوا في مظاهرة سلمية تخللتها أعمال عنف عندما حاول متظاهرون كسر أبواب السجن ورشق قوات الأمن بالحجارة.

وردت قوات الأمن بإطلاق الرصاص في الهواء وإلقاء قنابل مسيلة للدموع لتفريق المحتجين الذي أحرقوا إطارات السيارات في الساحة الرئيسية بالمدينة. وأوضح المحمودي أن «القص